أعلنها في المليونية الكبرى بميدان السبعين

الشعب يمنح الثقة للمـــ

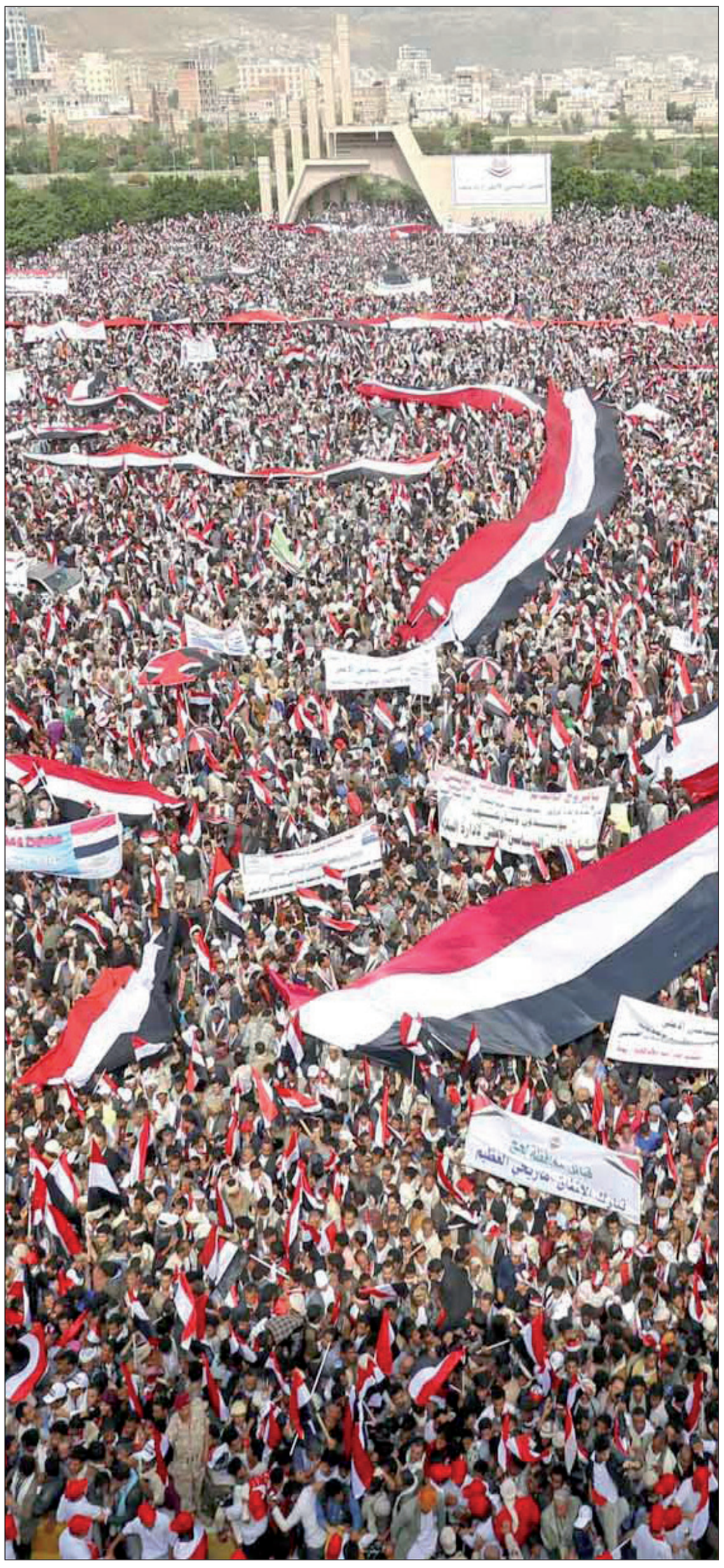

تدافع الملايين من أبناء الشعب اليمني من كل مناطق ومحافظات الجمهورية الى العاصمة صنعاء ليسطّروا ملحمة اسطورية في تاريخ اليمن من خلال المهرجان الحاشد الذي شهدته العاصمة صنعاء صباح السبت في ميدان السبعين..

فقد أكد ملايين الشعب اليمني- الذين مثلوا مختلف مكوناته وفئاته وشرائحه الاجتماعية في ذلك الحشد- على عظمة الوحدة الوطنية وأبناء اليمن الواحد الموحد. إضافة الى إبلاغ العالم والأمم المتحدة ودول تحالف العدوان أن الشعب اليمني يقف موقفاً واحداً ضد العدوان والحصار، وانه هو صاحب الشرعية وليس أولئك الاشخاص الذين ينزلون في فنادق الرياض وغيرها..

وفي المهرجان الملايييني الذي حضره رئيس المجلس السياسي الأعلى الاستاذ صالح الصماد ونائب رئيس المجلس الدكتور قاسم لبوزة وعدد من أعضاء المجلس ورئيس مجلس النواب الشيخ يحيى علي الراعي وقيادات حزبية وشخصيات اجتماعية وأعضاء مجلسي النواب والشورى، أعلنت الملايين من أبناء الشعب اليمني الذين تقاطروا الى صنعاء من كل حدب وصوب تأييدهم ومباركتهم للمجلس السياسي الأعلى ودعمهم له لإدارة شؤون البلاد وتمثيلها داخلياً وخارجياً وفقاً للدستور والقوانين النافذة، كما أعلنوا مباركتهم لعودة مجلس النواب السلطة التشريعية لممارسة مهامه الدستورية..

وعبرت الحشود الملايينية عن قرارها بكل وضوح وصراحة بأن لا شرعية لهادي ولا لحكومة مرتزقة الرياض.

وأعلنت رفضها المطلق للعدوان السعودي والتدخلات الخارجية بشؤون اليمن الداخلية، وأن الشعب اليمني على استعداد تام لحماية سيادته وتراب أرضه وقراره الوطني المستقل وعدم قبوله بأية محاولات لإخضاعه وإذلاله تحت أية مسميات.

وبارك ملايين الشعب ليس الاتفاق الوطني بين المؤتمر وأنصار الله بتشكيل المجلس الوطني الأعلى فحسب، وإنما كل التوجهات الوطنية الأخرى بما في ذلك التوجه نحو تشكيل حكومة جديدة في البلاد .. ما يؤكد أن عودة الأوضاع الى ما قبل 28 يوليو ومسرحية مشاورات الكويت باتت مستحيلة، كما أنه لا يجب الاستمرار في حوار عبثي مع وفد الرياض، وأن حل التداعيات في المنطقة مرهون بحوار يمني- سعودي تحت إشراف الأمم المتحدة.

ورفع المشاركون في المهرجان الأعلام الوطنية واللافتات المؤيدة والمباركة للمجلس السياسي الأعلى.. ورددوا الهتافات «بالروح بالدم نفديك يا صنعاء.. بالروح بالدم نفديك يا عدن»، والمؤكدة على وحدة الصف والتلاحم الوطني ودعم أبطال الجيش واللجان الذين يذودون عن الوطن وأمنه واستقراره وسيادته واستقلاله.

يُذكر أن ميدان السبعين ومعظم شوارع العاصمة صنعاء اكتظت بالحشود الجماهيرية وكذلك مداخل العاصمة في أكبر حشد بشري.

في كلمته أمام الحشود المليونية بالسبعين

الصماد: المجلس السياسي يلبي طموحات الشعب ويراعي مصالح الوطن

< أكد الأخ صالح الصماد -رئيس المجلس السياسي الأعلى- أن تشكيل المجلس جاء تلبية لطموحات الشعب اليمني ونزولاً عند رغباته التي تنبع من حس وطني عالٍ يراعي مصالح الوطن ويجعلها فوق كل المصالح.

وقال الصماد في المهرجان الجماهيري المليوني بميدان السبعين: "إن المجلس السياسي الأعلى جاء لسد الثغرات التي يحاول الأعداء النفوذ منها لتفريق هذا الشعب وتمزيقه بعد أن عجز عن تحقيق أي تقدم في الميدان".

وأضاف: "يا جماهير الشعب اليمني يا من تتجسد فيكم عزة اليمن وكرامته وصموده .. أيها الحشد الكريم يا من أتيتم رغم الصعاب وقطعتم الوديان والسهول والجبال غير آبهين بحماقات العدوان وجرائمه وتهديداته وحصاره، جئتم مبادرين ومؤيدين وداعمين .. فأنتم من تكتبون الوقائع وأنتم من تصنعون النصر وتصنعون التاريخ وتصنعون الانتصارات".

وتابع: "الصمود والمواقف البطولية التي يسطرها رجال الجيش واللجان الشعبية ما هي إلا نفحة من نفحات صمودكم وثباتكم .. فهم أبناؤكم، إخوانكم، آباؤكم وأقاربكم يستمدون منكم الإباء والصمود والصبر، إنهم رجال اليمن وإنها القبائل اليمنية التي لم ولن تنحني يوماً ما".

وأردف: "أيها الشعب اليمني العظيم من بين الحشود ومن بين أصوات رجال اليمن ونسائه وأطفاله نوجه رسائلنا للعالم أجمع أن هذا هو الشعب اليمني، هذه هي الديمقراطية، وهذه هي الشرعية .. أين أبصار تلك الدول، أين أبصاركم هل أعماها النفط السعودي، فلو كانت دماء أبناء اليمن تسيل نفطاً لالتفتم إليها".

ومضى بالقول: " ألا ترون الشعب اليمني، هذه الحشود التي ربما تساوي أضعاف سكان أربع من دول الخليج التي هي تشارك في العدوان على اليمن، من أنتم حتى تعتدون على الشعب اليمني، عار على من يرى ويسمع ثم يتآمر على الشعب اليمني مع ثُلة لم تحم نفسها، ناهيك عن أن تدير بلدها، عار عليكم أن تتآمروا علَى شعب اليمن الذي لم يكن يوماً يمثل مصدر قلق لا لدول الإقليم ولا للأمن والسلم العالمي" .. مضيفاً: "أنتم عندما تتآمرون على شعبنا فأنتم تقتلون أنفسكم لأنكم تقتلون مهد العروبة وتقتلون مهد الحضارة".

وخاطب رئيس المجلس السياسي الحكومات بالقول: "أيتها الحكومات في مختلف دول العالم يا من تتشدقون بالحرية واحترام حق الشعوب في تقرير المصير، أين احترامكم لإرادة الشعب اليمني، احترموا إرادة هذا الشعب، احترموا إرادة الشعب اليمني وخياراته الشرعية الديمقراطية ، فإذا لم تسمعوا لصوت هذا الشعب وتحترموا إرادته فإنكم غير جديرين باحترام شعوبكم التي ستحاسبكم يوماً ما طال الوقت أم قصر".

وأكد أن الشعوب لا يمكن أن تُقهر .. وقال: " لكم في فلسطين عبرة رغم إحاطة الكيان الصهيونية وامتلاكه أفتك الأسلحة إلا أن أكثر من 50 عاماً لم يستطع أن يركّع الشعب الفلسطيني" .

وأضاف: " فهل طلع يوماً في مخيلة النظام السعودي ومن يقف وراءه من الأمريكان أن باستطاعتهم أن يركّعوا هذا الشعب، لو لم يبقَ في هذا الشعب إلا أسر الشهداء وأقاربهم لكانوا كفيلين بأن يثأروا لهذا الشعب، ناهيك عن هذه الحشود المليونية وغيرهم في جميع أرجاء اليمن".

المصالحة الوطنية ورأب الصدع والتواصل مع المغرر بهم في الداخل والخارج

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى، أن العدوان السعودي الأمريكي لم يفهم أن هناك معادلة قوية جديدة بدأت تتشكل على الساحة اليمنية هي سلاحنا الرادع في مواجهة عدوانه، وأنتم يا أبناء شعبنا ركيزته الأساسية وأنتم الصخرة الصلبة التي ستتحطم عليها كل مؤامرات الأعداء.

ومضى بالقول: " وأمام هذا الحشد نقول وبكل موضوعية حتى لا يظن البعض وهم معذورون أن في يد هذا المجلس عصى سحرية وباستطاعته أن يقضي على كل التحديات فوراً، لا فهناك مصاعب جمة، ولكن ليس هناك شيء مستحيل فبكم أنتم نستطيع أن نتجاوز هذه التحديات وستكون في صدارة اهتمامات المجلس أولوياتكم الاقتصادية ليحفظ لشعبنا استقراره الاقتصادي".

وخاطب الأخ صالح الصماد الحشود المليونية: "إنني ونيابةً عن إخواني أعضاء المجلس السياسي الأعلى نعاهدكم أن نكون عند حسن ظنكم وأن نعمل على بذل كل الجهود والطاقات وجعل أولوياتكم الاقتصادية وتلبية احتياجات شعبنا الضرورية في صدارة اهتمامات المجلس، وهذا يتطلب تضافر جهود الجميع في هذا المجال الاقتصادي الذي يراهن عليه العدوان في تركيع شعبنا وأن يحقق من خلال هذا التحدي ما لم يستطع تحقيقه في الميدان".

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أنه سيتم خلال الأيام القادمة إعلان الحكومة لتوحد كل الجهود للوصول إلى وضع مستقر إذا أمكن والوصول إلى إجراء انتخابات عامة .. داعياً الأخوة رئيس وأعضاء مجلس النواب إلى معاودة جلسات البرلمان للمشاركة في مواجهة هذه التحديات.

واستطرد: " يا جماهير شعبنا اليمني الجسور والمناضل علمتم وأدركتم ما بذلنا وبذله وفدنا الوطني في الحوار والمفاوضات، قدمنا منتهى التفاهمات من أجل الوصول إلى حلول سلمية، إلا أن العدوان تعمَّد إفشالها وعرقلتها وإمعاناً منه في إذلال شعبنا وفي خطوة أظهرت عجز الأمم المتحدة ومبعوثها ولد الشيخ، تعمَّد عرقلة وفدنا الوطني في العاصمة العمانية مسقط ومنعه من العودة إلى أرض الوطن بعد مشوار لأكثر من ثلاثة أشهر، وبدا المبعوث الأممي عاجزاً عن أن يستصدر تصريحاً لطائرة الوفد الوطني لكي يعودوا إلى اليمن".

وأكد الأخ صالح الصماد أن من كان عاجزاً عن أن يخرج تصريحاً لطائرة الوفد الوطني فهو عاجز عن انتزاع حقوق الشعب اليمني وعاجز عن تحقيق أي تسوية سياسية .. وقال:" من عجز عن انتزاع تصريح للطائرة لكي تعود بالوفد الوطني فهو أعجز عن انتزاع حقوق الشعب اليمني وعن انتزاع السلام".

وتابع: " لذلك ومن هذا المنبر وباسم هذه الحشود نطالب وفدنا الوطني بسرعة العودة إلى البلاد وعدم الجلوس مع ولد الشيخ قبل العودة إلى البلاد والتشاور مع المجلس السياسي الأعلى فيما يجب أن يفعله".

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى أنه وبالرغم من ذلك كله ورغم كل هذه العراقيل فإننا نؤكد أن ذلك لا يعني قطع طريق السلام فأيدينا ممدودة للسلام لا للاستسلام، للعزة لا لإذلال، سلاماً لا استسلاماً، وسندعم كل الجهود ونبارك كل المبادرات.

وأكد بالقول: "إننا سنمد أيدينا لكل دول العالم باستثناء الكيان الصهيوني بإقامة علاقات مبنية على الاحترام والمصالح المشتركة بل سنذلل كل الصعوبات ونقدم كل التسهيلات لكل من يبادر إلى مد جسور العلاقة مع اليمن وستكون لهم الأولوية في تبادل المنافع والمصالح المشتركة".

وعبَّر عن الشكر والتقدير لأبناء الشعب اليمني، وقال: "كل الود والاحترام والامتنان والتقدير لهذه الجماهير الوفية التي وقفت في حر الشمس غير آبهة بالعناء من أجل أن تقول للعالم كلمتها.. كل الشكر والاحترام والامتنان لكم أيتها الجماهير الوفية لبذلكم وتضحيتكم، وأخص بذلك أسر الشهداء والجرحى والمفقودين فلهم منا كل العهد بأن نوليهم جل اهتمامنا ورعايتنا.. وبحجم التضحيات سيكون الانتصار".

أحزاب اللقاء المشترك تعلن انضمامها للاتفاق الوطني

أعلن الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي محمد الزبيري، مباركة أحزاب اللقاء المشترك للاتفاق الوطني بين القوى السياسية، وانضمامها لهذا الاتفاق لتقوية الجبهة الداخلية وتعزيز صمودها.

وقال الزبيري في الكلمة التي ألقاها عن أحزاب اللقاء المشترك: "تبارك الأحزاب السياسية الخطوات التي نفذت وأهمها إعادة مجلس النواب كمرجعية دستورية للبلاد وتثمن مواقف أعضائه وحسهم الوطني العالي بالتفاعل والحضور ونشد على أيديهم لمواجهة التحديات المستقبلية وإيصال الوطن إلى بر الأمان".

وأكد دعم ومساندة أحزاب اللقاء المشترك للمجلس السياسي الأعلى في أداء مهامه الاستراتيجية، واستكمال سد الفراغ الدستوري ووضع خارطة المهام لإيصال البلد إلى انتخابات محلية تشريعية ورئاسية .

كما أكد تمسك أحزاب اللقاء المشترك بالوحدة اليمنية كخيار استراتيجي وقال: "ندعو إلى حل قضايا أبناء الجنوب حلاً عادلاً، وإدانة دعاة النفصال، والتمسك بالثوابت الوطنية والاستقلال والحرية والسيادة والعدل".

ودعا الزبيري إلى رص الصفوف لطرد المحتلين الجدد من المحافظات الجنوبية والشرقية، وإسقاط مشروع التطرف والحفاظ على ثقافة التسامح والتعايش، وكذا الوقوف ضد العدوان بكل أشكاله وأنواعه على اليمن .. مؤكداً وقوف أحزاب اللقاء المشترك مع كل الخيرين من أبناء الوطن في مواجهة العدوان.

وتابع: "يا جماهير شعبنا اليمني الأبي يا من اهتزت الأرض تحت أقدامكم وعانقت هاماتكم عنان السماء وأثبتم للعالم أنكم أولو بأس شديد بصبركم وثباتكم في مبادئ الوفاء والتحدي".

وأضاف: "نيابةً عن الأحزاب السياسية المنضوية تحت اللقاء المشترك نحييكم تحية النضال تحية المحبة: إن حشدكم هذا يجعلنا نستحضر قيم الرجولة والفداء ومبادئ الحق والعدل والكرامة والحرية والاستقلال ووحدة الصف والموقف ومعاني الانتماء الوطني الذي اشتهر به اليمانيون، وتوقد فينا بهجة الانتصارات والأعراس، وتوقظ فينا إرادة التحدي والتغيير والنهوض لمواجهة الغزاة والطامعين والمحتلين الجدد".

القبائل اليمنية: نقف صفاً واحداً في مواجهة العدوان

كلمة الوجاهات والشخصيات الاجتماعية، ألقاها الأخ شايف عاصم، داعياً فيها إلى احترام إرادة الشعب اليمني وحقه في تقرير مصيره واختيار من يحكمه ويرعى مصالحه، وإدانة كل من يحاول كسر هذه الإرادة الشعبية والتدخل في شأنها أو محاولة فرض رغباته عليها .

وجددت القبائل اليمنية الدعوة لأبناء الشعب لمساندة مؤسسات الدولة بكل تكويناتها والوقوف إلى جانب المجلس السياسي الأعلى ودعم ما سيتخذه لترتيب الأوضاع الداخلية والوقوف صفاً واحداً ضد العدوان ومساندة الجيش واللجان الشعبية في كل الجبهات ورفدهم بالمال والرجال .. مطالباً المغرر بهم العودة إلى جادة الصواب والرجوع إلى الصف الوطني .

وأشار شائف عاصم إلى أن هذه المسيرة الجماهيرية تأتي في منعطف خطير يمر به اليمن ويتعرض أبناؤه لأبشع الجرائم التي لا تقرها الشرائع والقوانين والأعراف الدولية على مرأى ومسمع العالم الصامت دون حسيب أو رقيب.

وأكد أن هذا الحشد الجماهيري يجسد إرادة الشعب اليمني الرافض للعدوان السعودي الأمريكي، وتأييداً للمجلس السياسي الأعلى، ومباركاً نجاح انعقاد جلسات مجلس النواب المؤسسة الدستورية والتشريعية التي منحت المجلس السياسي الأعلى الثقة في إدارة الدولة.

ودان المجازر التي ارتكبها العدوان بحق أبناء اليمن وآخرها استهداف مستشفى عبس الذي تديره منظمة أطباء بلا حدود، ومدرسة تحفيظ القرآن الكريم بمديرية حيدان بصعدة، وكذا جريمة استهداف المدنيين في سوق المديد وقرية بني عاصم بمديرية نهم، وراح ضحيتها عشرات الشهداء من الأطفال والنساء والشيوخ، والاستهداف العشوائي لمنازل المواطنين بالمديرية وغيرها من المجازر البشعة التي يرتكبها العدوان.